خلود

(مهداة الى اخوتي في العروبة الشعراء .. بدر السياب، علي الحلي، كاظم جواد، سليمان العيسى ...)

●

أجل شعبي
على الرحب
زنود تغرس الأمجاد في الترب
وعزم يزرع الرايات في الشهب
ففي شعبي
ربيع دائم الخضره
يذرذر في الربى عطره
نفوس لم تزل بحره
لها في بيدر الشمس
من الأمس
تلال لم تزل تخضلّ بالنور

....

أجل نحن من العرب
لنا في ردهة التاريخ ما ينبي
ملأنا العالم الرحبا
طلائع تمنح الحبا
فكم من شاعر ونبي
من الصحراء قد هبّا
ينير بروحه الدربا
ففينا حل روح الله في شعبي

....

بذي قارٍ نصبنا للوغى قبه
وخاض البحر جياش المنى عقبه
وفي صيدا
شراع عانق المجدا

يطوف البحر لايلقى
على شطآنه ندّا
فتيهي ياربي صيدا
لقد عاد مع الفجر
شراع غام بالعطر
شراع قاده الفتيان من نصرالى نصر

.....

وفي « الألب »
سرايا شعبنا الجبار في الدرب
الى روما ..
«فهانيبال» قدعادمع الاحفاد يا روما
اتى فتيان «قرطاجه»
فما ماتوا ... لقد عادوا
من الرمس
من الصحراء كالامس
أراضينا .. كؤوس الخلد تسقينا
صحارينا ... شفاه الله مسّها
فأسقتها
خلوداً ماج في فيها

....

انا بالامس قد عشت ...
«ببطرا» .. أنطق الصخرا
وفي « بصرى »
أمدّ قوافل التجار بالماء
وآبائي
على الشطين في «بابل»
وقد سرت مع «الهكسوس» للنيل
وفيها صاغ إزميلي
مقاصيراً واهراما
وفي روما .. لبست التاج مقداما [1]
وذقت الجوع في الصحراء اعواما

....

لقد كنا جبابرةً ... اجل كنا
ومازلنا ... وما هنّا
وهان الخائن النذل
ففي اعماقنا شعل
ومن كثباننا زحل
فيا اجيالنا بشري
قد اخضرت روابينا
بفيض من صحارينا
هو البعث الذي شعّا
فغوري يا دياجينا

بغداد **شفيق الكمالي**

(١) اشارة الى فيليب العربي الذي توج امبراطوراً على روما .. واحتفل بعيدها الألفي.

اسبانيا الاسلامية

او

كتاب اعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام

من ملوك الاسلام

لسان الدين بن الخطيب

تحقيق وتعليق

المستشرق العلامة إ. ليفي بروفنسال

صدر حديثاً عن **دار المكشوف** — بيروت

عدد مجلة « العلوم » الممتاز

« العرب والعلم »

سفر نفيس ومرجع قيم لن تخلو منه مكتبة ...

احجز نسختك منذ الآن

فقد تطلبها ولا تجدها ... يصدر في اول آب (اغسطس)